

تطور أساليب المحاسبة الإدارية في مصر في ظل التغيرات الاقتصادية المعاصرة بهدف دعم التنمية المستدامة

د. عبير محمد رياض فهمي*

ملخص للبحث

تشهد مصر في العقد الحالي العديد من التغيرات والتقلبات في شتى المجالات على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وعلى الرغم من ذلك ورغبة في إعادة التوازن على كافة المستويات، نشأ توجه التنمية المستدامة التي تهدف إلى التطوير في ظل المتغيرات البيئية العنيفة المحيطة ببيئة الأعمال مع الحفاظ على الموارد الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. وقد انعكست هذه التقلبات الاقتصادية على المحاسبة الإدارية واستخدام أساليبها في المنشآت في ظل هذه البيئة المتغيرة، لما احتوته من مخاطر تعرضت لها المنشآت ومحاولة الصمود في وجه هذه المتغيرات، بل وتخطيها لتحقيق تنمية وقدرة تنافسية مستدامة. في ظل هذه المتناقضات، تهدف هذه الدراسة إلى بحث مدى تأثير التقلبات الاقتصادية المعاصرة على أساليب المحاسبة الإدارية في مصر لإختبار التغير في الفكر المحاسبي وآليات المحاسبة الإدارية وأهميتها واستخدامها. وقد أظهرت الدراسة تزايد أهمية استخدام آليات المحاسبة الإدارية في الآونة الأخيرة وخاصة المتعلقة منها بالتكاليف واتخاذ القرارات الاستراتيجية ودعم الموقف التنافسي في ظل الرغبة في تحقيق الإدارة المستدامة للمخاطر وبالتالي الحفاظ على ميزة تنافسية مستدامة.

* مدرس المحاسبة - كلية التجارة - جامعة السويس

يهدف هذا البحث إلى عرض وتحليل مدى تأثير أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مصر بالمتغيرات التي طرأت على بيئة الأعمال في السنوات العشر الأخيرة. حيث شهدت مصر تغيرات ملموسة على كافة المستويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، انعكست بشكل ملحوظ على توجهات إدارة المنشآت في مصر. كما عملت هذه التغيرات على تحريك الفكر الإداري نحو أساليب وطرق لم تكن متبعة من قبل، بهدف مجابهة المخاطر التي تواجهها على أكثر من صعيد، بالإضافة إلى تحقيق استمرارية في الأسواق عن طريق الحفاظ على المزايا التنافسية المستدامة.

وفي إطار تحقيق هذا الهدف تم العمل على تجميع وتحليل مضمون لما أمكن الحصول عليه من أبحاث منشورة في هذا الصدد، التطبيقية منها والنظرية والتي اتخذت من الشركات المصرية مجالاً لدراستها. ويهدف هذا التحليل إلى إلقاء الضوء على مدى تجاوب الفكر المحاسبي، وخاصة في مجال المحاسبة الإدارية، مع التغيرات البيئية المحيطة بالمنشآت في مصر من جانب، وعلى الجانب الآخر، يكشف عن مدى تطبيق الأساليب الواردة في أدبيات المحاسبة الإدارية في الواقع العملي من خلال الدراسات التطبيقية ودراسات الحالة. فضلاً عن محاولة تفسير النتائج المستخلصة من استقراء نتائج الأبحاث، بهدف الوصول إلى مقياس للتنبؤ بمدى خدمة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة للأهداف الاستراتيجية للمنشآت سواء على المستوى الفكري أو التطبيقي، والتي ترمي إلى تحقيق تنمية مستدامة كهدف أكبر.

وبالرغم من الإتيان الأكاديمي من حيث المبدأ على ضرورة مواكبة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة لمتطلبات الإدارة في ظل بيئة تحكمها التغيرات المتلاحقة وعدم التأكد، إلا أن الأبحاث اختلفت فعليا من حيث الموضوعات، والنتائج، بل ومدى جدواها للمستخدم. وقد أدى ذلك إلى طرح تساؤل عن مدى تكامل الجهود البحثية في مجال المحاسبة الإدارية بما يخدم هدف التنمية المستدامة. وهل نجحت تلك الجهود المبذولة على نطاق المحاسبة الإدارية في الوصول إلى المستخدم؟ مما

دعا إلى محاولة تجميع المتاح من تلك الجهود البحثية ودراسة محتواه دراسة تحليلية من حيث موضوع البحث، سنوات الإصدار، نوع الدراسة، أسلوب تحليل البيانات، وأهم النتائج التي توصل إليها البحث، مع محاولة ربط هذه المتغيرات بالمتغيرات البيئية المحيطة بالأعمال في مصر، في محاولة للوصول إلى مدى تطور الفكر المحاسبي الإداري مع بيئة الأعمال المعاصرة، وكذلك مدى وصول هذه الجهود إلى المستفيدين منها وثقة المستفيدين في جدوى الجهود البحثية لخدمة أهدافهم.

1- هدف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في دراسة مدى تطور أساليب المحاسبة الإدارية في مصر مع التغيرات الاقتصادية لدعم هدف التنمية المستدامة، ويمكن تقسيم هذا الهدف إلى الأهداف الفرعية التالية:

- ❖ دراسة تحليلية لأدبيات المحاسبة الإدارية المعاصرة من حيث الكم والكيف وأسلوب الدراسة وتطبيقها والمتغيرات محل الدراسة وأهم نتائج الدراسات.
- ❖ توضيح العلاقات التأثيرية بين العوامل البيئية المختلفة والمتغيرات التي يتم دراستها في أدبيات المحاسبة الإدارية في مصر.
- ❖ دراسة مدى توافق تطور أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة مع توجه التنمية المستدامة من حيث التطور الفكري، والتطور في التطبيق.

2- أهمية البحث:

تتسم البيئة المحيطة بالأعمال بالتغير السريع على كافة المستويات وخاصة ما يتعلق بالتكنولوجيا والاتصال، وينعكس هذا على مدى تأثير أى عامل في العوامل الأخرى، حيث أصبحت البيئة متشابكة المتغيرات فلا يمكن أن يحدث تغيرا في عامل دون أن يحدث تغيرا بصورة أو بأخرى في بقية المتغيرات. فأصبحت المتغيرات السياسية والاجتماعية تنصب في المتغيرات الاقتصادية، ومن الطبيعي أن تنعكس المتغيرات الاقتصادية بشكل أساسي على الفكر المحاسبي. وبناءاً عليه يستمد البحث أهميته من محاولة دراسة مدى قدرة الأبحاث العلمية في مجال المحاسبة الإدارية في الفترة المعاصرة في مصر على مسايرة التقلبات الاقتصادية المتسارعة المحيطة

بالمنشآت، وقدرتها على تقديم الدعم اللازم لإدارة المخاطر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

3- منهج البحث:

تعتمد الباحثة لتحقيق أهداف البحث على المنهج الاستقرائي لدراسة الأدبيات المحاسبية في مجال المحاسبة الإدارية الحديثة التي تعرضت بالمناقشة والتحليل لمتغيرات البحث، من حيث موضوع الدراسة والعوامل المؤثرة على تلك المتغيرات وأهم الأساليب التي قامت بدراستها، بهدف التوصل إلى مدى تطور ومسايرة البحث العلمي في مجال المحاسبة الإدارية للمتغيرات الحديثة والتوصل إلى علاقات تأثيرية لتغير المناخ الاقتصادي على فكر المحاسبة الإدارية من الناحية النظرية والتطبيقية. كما تعتمد الباحثة على المنهج الاستنباطي في الوصول إلى الحقائق والنتائج. كما تستخدم الباحثة المنهج التحليلي لدراسة المحتوى من حيث الاتجاهات البحثية وأساليب البحث ودراسة المتغيرات التي ركزت عليها الأبحاث.

4- تساؤلات البحث:

بناءً على ما سبق وفي ضوء أهداف البحث يمكن طرح التساؤلات البحثية التالية:

- ❖ مدى توافق تطور الاتجاهات البحثية المعاصرة في مجال المحاسبة الإدارية في مصر مع التغيرات الاقتصادية في الآونة الأخيرة.
- ❖ مدى توافق تطور الأبحاث في مجال المحاسبة الإدارية في مصر مع التوجه نحو التنمية المستدامة.
- ❖ مدى تأثير متخذي القرار في المنشآت بالتطورات في فكر المحاسبة الإدارية.

5- حدود البحث:

أولاً: حدود مكانية: حيث تقتصر الدراسة الاستقرائية التحليلية على الأبحاث التي اتخذت من مصر مجالاً لدراستها سواء كانت باللغة العربية أو الأجنبية، ولم تتطرق الباحثة بالتحليل للدراسات التي اتخذت من دول أخرى مجالاً للتطبيق - حتى لو كانت الأبحاث منشورة في مصر - إلا في حدود المقارنة أو دعم الفكرة إذا تطلب الأمر.

ثانياً: الحدود الزمانية: اقتصر البحث على دراسة وتحليل الأبحاث في الفترة ما بعد عام 2009 وحتى 2017 لتشمل أهم تقلبات اقتصادية في الوقت المعاصر سواء من داخل مصر أو من خارجها ولكن انعكست عليها بشكل أو بآخر.

ثالثاً: حدود بحثية: حيث اقتصرت الباحثة في عملية البحث على الأبحاث التي احتوت في عنوانها أو ملخص البحث أو أهدافه على مصطلح المحاسبة الإدارية، حيث توجد منطقة مشتركة في بعض أساليب المحاسبة الإدارية بين المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف. كما تستعين الباحثة بالأبحاث المنشورة وكذلك الأبحاث المنشورة من الرسائل العلمية وليست الرسائل العلمية ذاتها.

6- تقسيمات البحث:

انبثاقاً من طبيعة البحث وأهدافه يمكن للباحثة تقسيم البحث إلى العناصر التالية:

- ❖ البيئة الاقتصادية في مصر ومتغيراتها.
- ❖ ملخص الأبحاث التي تناولت أساليب المحاسبة الإدارية في مصر في الفترة من 2009 وحتى 2017.
- ❖ تحليل مدى تطور أدبيات المحاسبة الإدارية في المنشآت المصرية من حيث الكم والموضوع وأسلوب الدراسة والمتغيرات التي تناولتها وأهم النتائج، ومقارنتها بالتطورات الاقتصادية في ذات الفترة.
- ❖ أثر التغيرات الاقتصادية في ظل هدف التنمية المستدامة على المحاسبة الإدارية المستقبلية في مصر.
- ❖ الخلاصة والتوصيات

وفيما يلي تناول عناصر البحث بالدراسة التفصيلية:

1/7 البيئة الإقتصادية في مصر ومتغيراتها:

تهدف الباحثة من هذا الجزء عرض مختصر لأهم العوامل التي أحاطت بالإقتصاد المصري خلال العشر سنوات الأخيرة، والتي أثرت بشكل أو بآخر على الجوانب السياسية والاجتماعية، كما أنها تأثرت بتساعد الاضطرابات الاجتماعية والسياسية.

ومن أهم العوامل التي ساعدت على تفاقم المشكلات والوصول بها إلى حد الأزمة (رضوان، سمير وآخرون، 2010)، هو التركيز على المسكنات المؤقتة دون وضع حلول جذرية للمشكلات، حيث ركزت سياسات الإصلاح الاقتصادي في مصر على سياسات الاقتصاد الكلي، دون الاهتمام بسياسة الأجور، وبالتالي أصبحت تمثل عائقاً وتهديداً للإصلاح الاقتصادي.

أكد على ذلك تقرير (المركز المصري للدراسات الإقتصادية، 2011)، الذي أشار إلى أنه كان هناك إصلاحات اقتصادية ساعدت على تحفيز النمو خلال الأزمة العالمية، إلا أن هناك عوامل أدت إلى تآكل معدلات النمو منها الحزمة التحفيزية التي تم ضخها في الاقتصاد خلال فترة التباطؤ الاقتصادي مما أدى إلى زيادة العجز المالي، كما أن عدم كفاية التعليم والجمود الهيكلي في سوق العمل أدى إلى تباطؤ نمو التشغيل، مما تسبب في ارتفاع معدلات البطالة وسوء الأحوال الإجتماعية، كما تسببت أيضاً في ارتفاع عدم المساواة في الدخل والفقر الشديد، تبع ذلك اضطرابات سياسية في عام 2010 تطورت إلى ثورة في عام 2011. صاحب هذا تأثير فوري ومباشر على النشاط الاقتصادي نتيجة حظر التجول وإغلاق الأعمال، تلاه تأثير غير مباشر نتيجة التحولات الاقتصادية على مستوى القطاعات المختلفة.

كما ذكرت (الشاعر، شيماء احمد، 2011) أن السياسات المصرية كانت تتوجه نحو الاندماج في الاقتصاد العالمي، وكان لذلك نتائج إيجابية مثل ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي، ولكن غياب الإطار التنظيمي وعدم سلامة المؤسسات أدى إلى زيادة الفساد وعدم وصول المكاسب الاقتصادية لجميع شرائح المجتمع. ويمكن ملاحظة أهم المؤشرات الإقتصادية في الفترة ما بين 2005 وحتى الآن (www.gafi.gov.eg) وتمثيلها في الأشكال البيانية التالية:

في الشكل التالي تعرض الباحثة لتطور **الناتج المحلي في مصر** منذ عام 2005 وحتى آخر إحصائيات منشورة:¹



الشكل رقم (1) تطور الناتج المحلي في الفترة من 2005 - 2016

* المصدر: التعبير عن الإحصائيات في شكل رسم بياني للفترة كاملة من إعداد الباحثة.

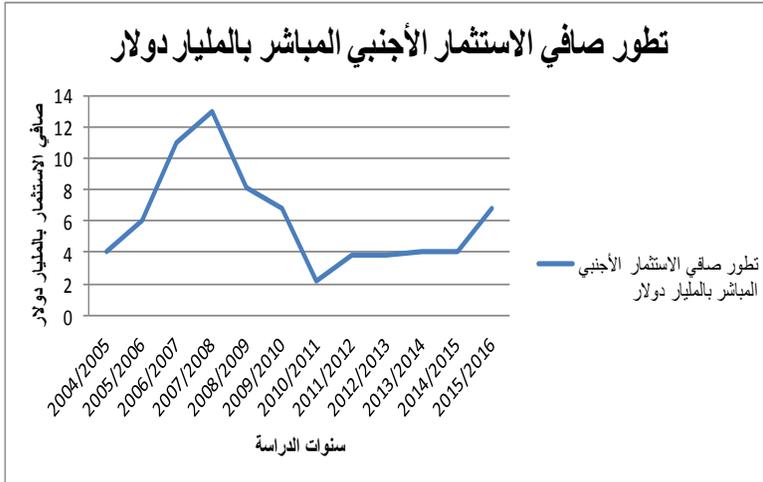
ويلاحظ من

الشكل أن مراحل الإنحدار أو التراجع في تطور معدلات الناتج المحلي في مصر كانت في أعوام 2009/2008 ثم 2011/2010، حيث انحدر معدل الناتج المحلي من 7.1% في عام 2008/2007 إلى 4.7% في عام 2009/2008، وتراجع من معدل 5.1% في عام 2010/2009 إلى 1.8% في عام 2011/2010. وقد

¹ المصادر: للفترة من 2009 وحتى 2017 (www.gafi.gov.eg) بالرجوع إلى.

- وزارة التنمية الاقتصادية، تقرير متابعة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الموقع الرسمي للوزارة.
- وزارة المالية، الموقع الرسمي للوزارة.
- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، قطاع المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات: أهم المؤشرات الاقتصادية، الموقع الرسمي للوزارة.
- البنك المركزي المصري: النشرة الإحصائية الشهرية، الموقع الرسمي للبنك.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الموقع الرسمي للجهاز.
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الموقع الرسمي للمركز.
- و (الشاعر، شيماء أحمد، 2011) للفترة ما بين 2005 وحتى 2010.

استمر هذا المعدل المنخفض شبه ثابت حتى عام 2014/2013، ثم بدأ يشهد تحسناً في عام 2015/2014 ليرتفع من 2.2% إلى 4.3% ليستمر على نفس المعدل تقريباً في عام 2016/2015.



كما يمكن عرض إحصائيات عن تطور صافي استثمار النقد الأجنبي في مصر خلال نفس الفترة في الشكل التالي:¹

الشكل رقم (2) تطور صافي الاستثمار الأجنبي في الفترة من 2005-2016 * المصدر: التعبير عن الإحصائيات في شكل رسم بياني للفترة كاملة من إعداد الباحثة. ومن الشكل يتضح ان معدل صافي الاستثمار الأجنبي في مصر قد شهد انحداراً ملحوظاً بدايةً من 2009/2008 وحتى عام 2011/2010. حيث انخفض من 13 مليار دولار في عام 2008/2007 إلى 8.1 مليار في عام 2009/2008، ثم من 6.8 مليار في 2010/2009 إلى 2.2 مليار في 2011/2010، إلا أنه بدأ في التحسن مرة أخرى في عام 2012/2011 والسنوات التي تليها ولكن بمعدلات ضئيلة.

وقد أجمع الاقتصاديون (رضوان، سمير وآخرون، 2010؛ المركز المصري للدراسات الاقتصادية، 2011؛ الشاعر، شيماء أحمد، 2011؛ خير الدين، هناء، 2011) على أن قضية الأجور تعتبر جوهر عملية الإصلاح الاقتصادي، وذلك من

¹ مصدر البيانات والإحصائيات المرجع السابق.

خلال تحديد الحد الأدنى للأجور باستخدام المعايير الدولية، تغيير سياسات الأجور في القطاعين العام والخاص وربطها بالإنتاجية، ثم ايجاد كيان فني لإدارة سوق العمل والتنسيق بين العمال والقطاع الخاص والحكومة.

وفي إطار إصلاح منظومة الأجور كعنصر أساسي من عناصر الإصلاح الاقتصادي، ينبغي دراسة سياسة الأجور في ظل التضخم الذي قد يلتهم التحسن في الأجور وقياس تأثيرها على القدرة التنافسية للبلاد وخاصة في مجال التصدير (رضوان، سمير، 2010). وفي هذا السياق أشار (المركز المصري للدراسات الإقتصادية) أن من أهم مصادر الضغوط والتحديات الإقتصادية، الضغوط التضخمية ومن أهمها انخفاض الجنيه أمام الدولار، مما يؤدي إلى زيادة تكلفة الواردات، كما أكدت الدراسة على استهداف التضخم لاحتوائه وزيادة القدرة التنافسية، ووضع خطة للإصلاح تعمل على استدامة القدرة الإنتاجية للشركات. بالإضافة إلى ذلك تزايد الاهتمام بمعايير التنمية المستدامة وعلى ضرورة التركيز على الأضلاع الثلاثة للتنمية المستدامة وهي النمو الاقتصادي والتقدم الإجتماعي وحماية البيئة (غريب، حسين عبد العال سالم، 2015).

بناءً على ما سبق يتضح أن الفترة ما بين 2009 وحتى الآن تعتبر فترة هامة وحيوية في مصر لما اقترن بها من أحداث أثرت في كافة المستويات. وبالتالي أصبحت تلك الفترة فترة هامة لدراسة وتحليل مدى تطور أساليب المحاسبة الإدارية مع المتغيرات الاقتصادية الهامة المذكورة سابقاً.

2/7 ملخص الأبحاث التي تناولت أساليب المحاسبة الإدارية في مصر في الفترة من 2009 وحتى 2017:

في هذا الجزء يتم عرض الأبحاث التي أمكن للباحثة الحصول عليها في مجال المحاسبة الإدارية ويشترط أن تقع في النطاق الزمني بين عام 2009 و عام 2017، وأن يقتصر مجال تطبيقها على المنشآت المصرية، وذلك حتى تكون مطابقة من حيث المدى الزمني والمكاني للمتغيرات الإقتصادية التي تم شرحها في الجزء الأول.

ملخص الأبحاث التي تناولت اساليب المحاسبة الإدارية في مصر في الفترة من 2009 وحتى 2017:

م	الباحث وموضوع البحث	أهم النتائج	الدورية وسنة النشر
1	غطاس، برنس ميخائيل. "تحليل فجوة التوقعات لدور المحاسبة الإدارية في ترشيد قرارات الجودة الشاملة في المنشآت الصناعية المصرية."	ضرورة العمل على التوعية بثقافة التغيير وتوفير المقومات الملائمة لتطبيق المفاهيم والأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية في مجال ترشيد قرارات الجودة الشاملة عن طريق الاقتناع والمشاركة	المجلة العلمية (كلية التجارة جامعة أسيوط) ع 49 (2010)
2	السيد، عماد سيد قطب. "إطار مقترح لدور المحاسبة الإدارية في تطبيق منهج التعاون في إدارة سلسلة التوريد."	منهج التعاون في إدارة سلسلة التوريد قد يقوم على أساس استخدام نظرية القيود في إدارة القيود التي قد تحول دون تحقيق التعاون بين أعضاء سلسلة التوريد	مجلة مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الاسلامي - جامعة الأزهر - ع 41 (2010):
3	سيد، سيد عبدالفتاح. "استخدام أسلوب القياس المرجعي في تقييم الأداء الاستراتيجي لمنظمات الأعمال."	توصل الباحث الى أن أسلوب القياس المرجعي يعتبر أداة فعالة في تقييم وإدارة الأداء الإستراتيجي وإجراء التحسينات المستمرة له.	المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية - كلية التجارة - جامعة حلوان - ع 2 (2010)

م	الباحث وموضوع البحث	أهم النتائج	الدورية وسنة النشر
4	سيد، سيد عبدالفتاح. "دور اساليب المحاسبة الإدارية الاستراتيجية في دعم الميزة التنافسية لصناعة الاسمنت في مصر: دراسة تطبيقية".	تمكن الباحث من ترجمة رسالة المنشأة إلى أهداف, تحليل البيئة الداخلية والخارجية, صياغة استراتيجية المنشأة, التكامل بين ابتكارات المحاسبة الإدارية لتطبيق استراتيجية المنشأة ثم التكامل بين ابتكارات المحاسبة الإدارية للرقابة وتقييم الأداء الاستراتيجي.	المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية - كلية التجارة - جامعة حلوان - ع2 (2010)
5	عقل، يونس حسن، و إيمان جمعة سالم السيد. "استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في ترشيد قرارات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الحكومية".	لتحقيق أهداف الجامعات الحكومية المصرية في ظل تطبيق إدارة الجودة الشاملة يفضل أن يكون الأسلوب المتبع مزيج بين أسلوب التخطيط والبرمجة والموازنة الصفرية	المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية - كلية التجارة - جامعة حلوان - ع2 (2010)
6	محمد، طارق عبدالمعز، "تمودج مقترح لتحليل اوجه التكامل بين اساليب المحاسبة الادارية و مجالات اتخاذ القرارات في ضوء المتغيرات الاقتصادية و التكنولوجية الحديثة: دراسة تطبيقية على شركة التمساح لبناء السفن".	الأساليب الإستراتيجية للمحاسبة الإدارية تساهم في توفير نوعيات مختلفة من المعلومات والتي تساعد على تحسين ورفع كفاءة وفعالية اتخاذ القرارات المتعلقة بتحديد مستوى بيئة الأعمال التي تعمل المنشأة من خلالها وكذا قرارات العملاء والأسواق والمنتجات والعمليات والموارد.	المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية - كلية التجارة - جامعة قناة السويس - ع 1 (2010)

د. عبير محمد رياض فهمي

م	الباحث وموضوع البحث	أهم النتائج	الدورية وسنة النشر
7	النمري، مجبور جابر. "تحو إطار فكري لدور المحاسب الإداري لوحدة الأعمال في المنظمات المعاصرة."	يمكن تقسيم العوامل التي تؤثر في مشاركة المحاسبين الإداريين إلى قسمين أحدهما يرتبط بالعوامل التي تؤثر في طلب الإدارة لمشاركة المحاسبين الإداريين والعوامل التي تؤثر على جانب العرض.	مجلة البحوث التجارية - كلية التجارة - جامعة الزقازيق - ع 2 (2011)
8	عمران، صلاح محمد. "إدارة العميل في إطار المحاسبة الإدارية ودعم القدرة التنافسية للمنظمة: دراسة تحليلية ميدانية."	-المنظور الاستراتيجي للمحاسبة الإدارية يمكن المنظمة من تخصيص التكاليف على مستوى العميل ومن ثم تحديد وتحليل ربحية كل عميل أو قطاع وإدارة هذه الربحية بغرض تحسينها.	المجلة العلمية - كلية التجارة جامعة أسيوط- ع 50 (2011)
9	عبيدالله، فايزة. "نموذج مقترح لتقدير التكاليف غير المباشرة باستخدام الأساليب الإحصائية في ظل نظام التكاليف على أساس الأنشطة مع دراسة تطبيقية."	يساعد النموذج المستخدم العاملين بالشركة للمشاركة في إعداد التقديرات ومن ثم تنفيذها، كما يساعد في ترشيد العديد من القرارات الإدارية مثل الرقابة على التكاليف أو محاولة تخفيضها وكذلك تقييم الأداء فضلا عن إمكانية وضع سعر بيع تنافسي للمنتج.	المجلة المصرية للدراسات التجارية - جامعة المنصورة - ع 2 (2011)

م	الباحث وموضوع البحث	أهم النتائج	الدورية وسنة النشر
10	خاطر، إقبال محمد رشاد. "دور نظام المحاسبة الإدارية البيئية في ترشيد قرارات الإدارة لدعم القدرة التنافسية لمنظمات الأعمال."	تتضمن المحاسبة الإدارية البيئية فرعين من المحاسبة هما: المحاسبة الإدارية البيئية العينية، والمحاسبة الإدارية البيئية النقدية، وتتمثل أهم أدوات المحاسبة الإدارية البيئية في المحاسبة عن التكلفة على أساس النشاط، تحليل تكلفة دورة حياة المنتج الشاملة، حساب التوازن البيئي، سلسلة التوريد البيئية.	مجلة مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الاسلامي - جامعة الأزهر - ع 43 (2011)
11	الإبياري، هشام فاروق. "حو إطار لتكامل القياس المتوازن للأداء BSC ومنهجية الستة سيجما الخالية LSS في منشآت الأعمال الصناعية: دراسة تحليلية وتطبيقية."	-من أهم معوقات تطبيق منهجية الستة سيجما بشركات العينة التي تستخدم القياس المتوازن للأداء تكمن في عدم توافر المدخلات الكافية من البيانات والمعلومات على المستوى التفصيلي بسبب قصور نظام المعلومات خاصة التكاليفي ومعلومات التشغيل، وحاجته للتحسين.	مجلة التجارة والتمويل - كلية التجارة - جامعة طنطا - ع 2 (2011)
12	فرماوي، عبدالرحمن مصطفى عبدالعظيم. "دور أسلوب تكلفة دورة حياة المنتج في ترشيد القرارات الادارية."	تختلف القرارات التي يتم اتخاذها من خلال الاعتماد على معلومات أسلوب تكلفة دورة حياة المنتج، وكذلك اختلاف خطوات تطبيق الأسلوب باختلاف نوع القرار المطلوب اتخاذه.	المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية - كلية التجارة - جامعة حلوان - ع 4 (2011)

د. عبير محمد رياض فهمي

م	الباحث وموضوع البحث	أهم النتائج	الدورية وسنة النشر
13	صالح، رضا إبراهيم. "أثر استخدام المقياس المتوازن للأداء في تطوير الأداء المالي الاستراتيجي للبنوك التجارية المصرية في ظل المنافسة وتكنولوجيا المعلومات: دراسة نظرية وتطبيقية."	-تطبق إدارات البنوك التجارية المصرية في قياسها لأدائها مقاييس أداء إستراتيجية واضحة، منها مقاييس مالية تقليدية وأخرى غير مالية توفى المقابل فإنه في الإمكان إعادة تبويب تلك المقاييس ضمن منظورات النموذج.	مجلة التجارة والتمويل - كلية التجارة - جامعة طنطا - ع 1 (2011)
14	غريب، أحمد محمد لطفي. "استخدام مقاييس الأداء المالية و غير المالية في شركات الأعمال المصرية وعلاقته بخصائص الشركة."	يرتبط استخدام مقاييس الأداء المالية بنوع نشاط الشركات وحجمها، أما مقاييس الأداء غير المالية فيرتبط استخدامها بنوع نشاط الشركة وشكلها القانوني وعمرها.	المجلة العربية للإدارة - المنظمة العربية للتنمية الادارية ع 1 (2012)
15	البلتاجي، يسري. "عوامل ومحددات فعالية دور المحاسب الإداري في تطبيق أسس الإدارة الاستراتيجية لسلاسل القيمة وترشيد قراراتها مع التطبيق على القطاع الصناعي المصري."	-من أهم الأسس التي تقوم عليها الإدارة الفعالة لسلاسل القيمة هما أساس التوجه بالسوق، وأساس تطبيق تقنيات المعلومات المتطورة.	المجلة المصرية للدراسات التجارية - جامعة المنصورة- ع 3 (2012)

م	الباحث وموضوع البحث	أهم النتائج	الدورية وسنة النشر
16	محاريق، هانى أحمد. "دور أدوات إدارة التكلفة في تحقيق فاعلية آليات حوكمة الشركات: دراسة نظرية و ميدانية."	-توجد علاقة بين تطبيق الشركات لأدوات إدارة التكلفة (التحليل الاستراتيجي للتكلفة, التكلفة المستهدفة, نظرية القيود) كل على حدة على درجة فاعلية آلية الرقابة الداخلية كأحد آليات حوكمة الشركات.	مجلة التجارة والتمويل - كلية التجارة - جامعة طنطا- ع 4 (2012)
17	وهدان، محمد علي. "تقييم أثر نظم تخطيط موارد المشروع على المحاسبة الإدارية والمحاسب الإداري في منشآت الأعمال المصرية: دراسة ميدانية."	-تطبيق نظم ERP له أثر كبير على بعض الممارسات الحديثة للمحاسبة الإدارية وكذلك توجد فروق جوهرية تتعلق بممارسات المحاسبة الإدارية الحديثة بين الشركات المطبقة وغير المطبقة لنظم ERP.	مجلة التجارة والتمويل - كلية التجارة - جامعة طنطا- ع 4 (2012)
18	جرجس، ماريان أسحق. "أثر التكامل بين نموذج تحليل التمايز والشبكات العصبية في دعم المحاسبة الإدارية بهدف رفع كفاءة الأداء المالي في القطاع المصرفي: دراسة نظرية تطبيقية."	-هناك علاقة قوية بين نظم معلومات المحاسبة الإدارية وبين رفع كفاءة الأداء المالي للبنوك وذلك من خلال دورها في تحديد عمليات التخطيط والتوجيه والإشراف والرقابة والقياس وتقييم الأداء الخاص به ولكن مع استخدام تقنيات حديثة.	مجلة البحوث المالية والتجارية - كلية التجارة جامعة بور سعيد - ع 2 (2012)

م	الباحث وموضوع البحث	أهم النتائج	الدورية وسنة النشر
19	علي، حسام محمد جلال محمد. "إطار سلوكي مقترح للمحاسبة الإدارية لترشيد التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات في منظمة الأعمال."	المدخل العقلي في المحاسبة الإدارية يعد مدخلاً مناسباً لتواجد الإطار السلوكي المقترح لعلم المحاسبة الإدارية، وقد حقق الهدف منه وهو إيجاد نقطة التقاء لتحديد العلاقات بين العمليات الفسيولوجية وعلم المحاسبة الإدارية لإشتقاق مجموعة من المفاهيم والفروض والمبادئ والمعايير.	مجلة البحوث المالية والتجارية - كلية التجارة جامعة بور سعيد - ع 2 (2012)
20	عبدالجواد، أحمد حسين. "منهجية ستة سيجما كمدخل لتطوير دور المحاسبة الإدارية في ترشيد قرارات إدارة مخاطر الأعمال: دراسة تحليلية على بيئة الأعمال المصرفية."	اعتمد البحث نموذج RDMAICSI كأحد نماذج التحسين المستمر في ستة سيجما كمنهجية تطبيقية لترشيد قرار إدارة المخاطر الائتمانية للحصول على آلية مستدامة لترشيد تلك القرارات، وتعد بمثابة تطوير لدور المحاسبة الإدارية في مجال إداري جديد هو إدارة المخاطر.	المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية - جامعة حلوان - ع 3 (2012)
21	هيكل، هبة موسى موسى حسن إبراهيم. "استخدام المدخل الأخلاقي لتفعيل دور المحاسب الإداري في منشآت الأعمال المصرية: دراسة نظرية اختبارية."	يساعد المدخل الأخلاقي على الانتقال من الاعتقاد السائد بأن الأخلاقيات مسألة ذاتية وشخصية لا يمكن تعلمها أو التدريب عليها إلى كونها مسألة إدارية تتعلق بثقافة وقيم المنشأة ولا بد من إعداد الأفراد وتدريبهم عليها. كما أنه لا يوجد حتى الآن في مصر مبادئ ومعايير أخلاقية تحكم عمل المحاسب الإداري.	مجلة البحوث المالية والتجارية - كلية التجارة جامعة بور سعيد - ع 2 (2012)

الدورية وسنة النشر	أهم النتائج	الباحث وموضوع البحث	م
http://ssrn.com/abstract=2521232 2012	هناك فرق واضح في معدلات تطبيق ممارسات المحاسبة الإدارية بين مصر والصين, حيث تركز المنشآت الصينية بشكل أكبر على نظم الموازنات , بينما ركزت المنشآت المصرية تقييم الأداء وأساليب الموازنة مع الاعتماد على الأساليب التقليدية.	Farouk Abdel Al, Sherine. "Management Accounting Practices in Egypt and China: A Comparative Study."	22
Journal of Economic and Administrative Sciences, Vol. 28 No. 2	من خلال البحث وجد أن الجودة تأتي في مقدمة الممارسات تليها خدمة العملاء ثم الابتكار ثم السعر ثم المرونة على جميع مستويات المنافسة. وقد وجد نسبة عالية في تطبيق ممارسات المحاسبة الإدارية المعاصرة وممارسات الإدارة الابتكارية.	Abdel-Maksoud, A., Abdallah, W. and Youssef, M. (2012), "An empirical study of the influence of intensity of competition on the deployment of contemporary management accounting practices and managerial techniques in Egyptian firms"	23
المجلة العربية للإدارة - المنظمة العربية للتنمية الإدارية, ع 1 (2013)	الشركات التي كانت تستخدم الممارسات الحديثة بفعالية هي تلك التي يتمتع المحاسب الإداري فيها بالتأهيل العلمي والمهني.	غريب، أحمد محمد لطفى. "الممارسات الحديثة في المحاسبة الإدارية وتأهيل المحاسب الإداري بالتطبيق على شركات الأغذية المصرية."	24

د. عبير محمد رياض فهمي

م	الباحث وموضوع البحث	أهم النتائج	الدورية وسنة النشر
25	كيوان، راندا مرسي. "استخدام نموذج المحاسبة عن إستهلاك الموارد RCA في تطوير نظم إدارة التكلفة في الظروف الإقتصادية المعاصرة: حالة تطبيقية."	تميز الموارد العاطلة في نموذج المحاسبة عن استهلاك الموارد (RCA) يمكن نظم إدارة التكلفة من تزويد المديرين بمعلومات أكثر ثقة واعتمادية لاتخاذ القرار.	المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة - كلية التجارة - جامعة عين شمس - ع2 (2013)
26	الشيشيني، حاتم محمد عبد الرؤوف. "أساليب المحاسبة الإدارية ونظم الرقابة الإدارية والمدخل الشامل لإدارة المخاطر ERM مع دراسة تطبيقية في البنوك التجارية."	تم تحديد عدة عوامل يمكن أن تؤثر على مدى تعقد نظام الرقابة الإدارية وأساليب المحاسبة الإدارية المستخدمة في إدارة المخاطر وهي: حجم البنك، دور البنك المركزي في إدارة المخاطر، مدى جودة تكنولوجيا المعلومات.	المجلة المصرية للدراسات التجارية - جامعة المنصورة - ع3 (2013)
27	عقل، يونس حسن، وساندي فاضل فرج. "استخدام أسلوب التحليل الهرمي في رفع كفاءة نظم معلومات قياس وتقييم الأداء: دراسة تطبيقية."	استخدام أسلوب التحليل الهرمي للتكامل بين مقياس القيمة المضافة وأسلوب قياس الأداء المتوازن يؤدي إلى رفع كفاءة نظم معلومات قياس وتقييم الأداء.	المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية - كلية التجارة - جامعة حلوان - ع4 (2013)

تطور أساليب المحاسبة الإدارية في مصر في ظل التغيرات الاقتصادية المعاصرة بهدف دعم التنمية المستدامة

م	الباحث وموضوع البحث	أهم النتائج	الدورية وسنة النشر
28	علي، مروة ربيع محمد، ومحمد مصطفى أحمد الجبالي. "استخدام مجموعات الأداء التكنولوجي في علاج مشاكل نظرية الوكالة وأثر ذلك على أداء المحاسبة الإدارية لوظائفها."	-وفرت برامج مجموعات الأداء التكنولوجي المعلومات لكل من الموكل والوكيل بتكلفة أقل من ذي قبل، بالإضافة للحصول على المعلومات في الوقت المناسب وبالشكل المناسب، مما أدى إلى سرعة وكفاءة عملية اتخاذ القرار.	الفكر المحاسبي - كلية التجارة- جامعة عين شمس- مج 17 عدد خاص (2013)
2 9	ابراهيم، ماجدة حسين. "انعكاسات بيئة التصنيع في ظل مدخل الترشيح على ممارسات المحاسبة الإدارية والرقابية."	-وجود علاقة بين تطبيق استراتيجية التصنيع في ظل مدخل الترشيح وبين كل من: تمكين العاملين، استخدام معلومات قياس الأداء المرئي، استخدام نظام التقرير الاستراتيجي المبسط، استخدام تكاليف تدفق القيمة.	الفكر المحاسبي - كلية التجارة- جامعة عين شمس- مج 17، ع 3 (2013)
3 0	Mohamed, Fahim Abo-Alazm. "Changes in the business environment and the level of management accounting practices in Egypt: A case study."	الشركة تطبق التكنولوجيا الحديثة في كافة أنشطتها وخاصة نظم التصنيع وتواجه منافسة سعرية شرسة. -كما أن مستوى تطبيق ممارسات أساليب المحاسبة الإدارية في الشركة تتناسب مع التطورات التكنولوجية المطبقة بما يمكنها من تحقيق ميزة تنافسية.	Journal of American Science 9, no. 10 (2013)

د. عبير محمد رياض فهمي

الدورية وسنة النشر	أهم النتائج	الباحث وموضوع البحث	م
Journal of Accounting– Business & 2013 (Management,	كلما كانت درجة تطبيق ممارسات المحاسبة الإدارية الحديثة مرتفعة وكلما كانت مرتبطة باستراتيجيات المنشأة، كلما ارتفع مستوى الأداء في المنشأة.	McLellan, J. D., & Sherine, F. A. A. (2013). Strategy and management accounting practices alignment and its effect on organizational performance.	3 1
المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة - كلية التجارة- جامعة عين شمس - ع3 (2014)	التحول من الاتجاه الوصفي الى الاتجاه التنبؤي والذي يتنامى دوره في علاقته بالاستراتيجية الخاصة بالمنظمة.	شاهين، محمد أحمد. "تحو استخلاص إطار مفاهيمي لمحاسبة التكاليف في ظل المستجدات البيئية الحديثة."	3 2
المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية - كلية التجارة- جامعة قناة السويس -ع3 (2014)	تكامل أساليب إدارة الجودة الشاملة ونموذج الأداء المتوازن والقياس المقارن يؤدي إلى التغلب على الفجوة القائمة بين كل من الأهداف طويلة الأجل ومقاييس الأداء الفرعية والاتصال الفعال والتعلم مما يؤدي إلى تحسين أداء الجمعيات الأهلية.	علي، هبة جمال هاشم. "أثر دور أساليب المحاسبة الإدارية الاستراتيجية في تطوير الأداء المحاسبي للجمعيات الأهلية: مدخل مقترح."	3 3

تطور أساليب المحاسبة الإدارية في مصر في ظل التغيرات الاقتصادية المعاصرة بهدف دعم التنمية المستدامة

م	الباحث وموضوع البحث	أهم النتائج	الدورية وسنة النشر
3	عبد اللطيف، محمد يس. "أثر استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تفعيل نموذج التخلي عن الموازنة Beyond Budgeting بغرض تحسين إدارة الأداء وتدعيم الميزة التنافسية: دراسة إستراتيجية".	يرجع عدم انتشار نموذج التخلي عن الموازنة لعدم الدراية الكافية بكيفية تطبيقه أو بتوفير أدوات المحاسبة الإدارية التي تساهم في توفير المعلومات التي يستند عليها نموذج التخلي عن الموازنة.	مجلة البحوث المحاسبية (كلية التجارة - جامعة طنطا) -ع1 (2014)
3	عبدالعزیز، هاني رشدي شاكر. "إعادة توظيف الأساليب التكاليفية المستخدمة لتنشيط البعد الاستراتيجي للمحاسبة الإدارية في ملائمة متطلبات بيئة التصنيع المعاصرة مع دراسة ميدانية".	تم إدخال تطوير على أساليب تكاليفية مستحدثة مثل التكاليف على أساس النشاط من خلال محوري عدالة التصورات والمفاوضات بين أطراف سلسلة التوريد، الارتكاز على النشاط الرمادي (G-ABC) والذي يمكن إعادة توظيفه ليناسب القرارات الاستراتيجية، تطويع محاسبة استهلاك الموارد (RCA) لتتناسب والقرارات الإدارية.	مجلة البحوث المالية والتجارية - كلية التجارة جامعة بور سعيد-ع1 (2014)
3	القطان، عمرو رزق. "استخدام المحاسبة الإدارية الاستراتيجية في تفعيل إدارة العملاء في منظمات الأعمال: دراسة نظرية تطبيقية".	التعامل مع المحاسبة الإدارية الاستراتيجية على أساس أنها المجال الذي يوضح انعكاس أساليب الإدارة الاستراتيجية على المعلومات .	مجلة البحوث المالية والتجارية - كلية التجارة جامعة بور سعيد -ع2 (2014)

م	الباحث وموضوع البحث	أهم النتائج	الدورية وسنة النشر
3 7	العزازي، الحسين محمد. "مدخل مقترح حديث لدور ومهام المحاسب الإداري الاستراتيجي في وحدات الأعمال بمنظمات البيئة الحديثة: دراسة ميدانية."	يحتاج المحاسب الإداري الاستراتيجي إلى نوعين من المهارات: مباشرة (فهم واستيعاب وتطبيق النظم وتكنولوجيا المعلومات الحديثة، فهم محركات السوق بما يحقق التكامل بين الأهداف الاستراتيجية وعوامل النجاح)- غير المباشرة (التميز والتفوق في انظمة وخطوط الاتصالات من خلال تقديم حلول توافقية بين الجهات المتعارضة.	مجلة البحوث المالية والتجارية - كلية التجارة جامعة بور سعيد - ع2 (2014)
3 8	الغندور، سعد سامي فتحي. "مدخل المحاسبة عن استهلاك الموارد لتطوير أسلوب التكلفة على أساس النشاط لخدمة القرارات الإدارية في منظمات الأعمال: دراسة اختبارية."	يقدم البحث إطارا متكاملًا بين محاسبة تكاليف النشاط ومدخل المحاسبة عن استهلاك الموارد وكيفية الاستفادة من مزايا كل منهما في تطوير بيانات التكاليف للاستخدامات الإدارية المختلفة وخلق مزايا تنافسية	مجلة البحوث المالية والتجارية - كلية التجارة جامعة بور سعيد - ع3 (2014)
3 9	العواجي، وائل عمران علي. "إستخدام بطاقة الأداء المتوازن لرفع كفاءة القطاع الصحي في مصر مع دراسة تطبيقية على مستشفى 57357 لسرطان الأطفال."	تطبق مستشفى 57357 بطاقة الأداء المتوازن بشكل مرضي، حيث قامت بإستحداث نظام متكامل لتقويم الأداء من خلال اعتمادها على مجموعة من الأبعاد أو محددات الأداء.	المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية - كلية التجارة- جامعة حلوان - ع1 (2014)

تطور أساليب المحاسبة الإدارية في مصر في ظل التغيرات الاقتصادية المعاصرة بهدف دعم التنمية المستدامة

م	الباحث وموضوع البحث	أهم النتائج	الدورية وسنة النشر
4 0	محمود، مصطفى محمد يسن. "دور إدارة التكلفة الاستراتيجية في ترشيد تكاليف البيئة الداخلية و الخارجية".	تحسين الموقف التنافسي للمنشأة يتوقف على قدرتها على خفض التكلفة، وخفض التكلفة يتوقف على قدرتها على تحقيق التنسيق بين المنشأة وعملائها ومورديها، ويتحقق ذلك من خلال وجود نظام متكامل لإدارة التكلفة داخليا وخارجيا.	المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية - كلية التجارة- جامعة قناة السويس- ملحق (2015)
4 1	الميهي، رمضان عبدالحميد. "استخدام بطاقة الأداء المتوازن BSC لتطوير نظام محاسبة المسؤولية في الشركات الصناعية: دراسة حالة - نموذج مقترح".	-استخدام بطاقة الأداء المتوازن تؤدي إلى تحقيق الأهداف من خلال نظام محاسبة المسؤولية وتقييم الأداء التشغيلي والاستراتيجي.	الفكر المحاسبي - كلية التجارة- جامعة عين شمس- مج19، ع4 (2015)
4 2	أحمد، دعاء سعد الدين بكري. "دراسة تحليلية لفجوة تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مصر".	ترجع أسباب فجوة التطبيق الي شقين: الشق الأول اكايمي مثل ضعف مستوى تحديث المناهج وأساليب التدريس وبعد الأبحاث عن الجانب التطبيقي، والشق الثاني يتعلق بطبيعة الممارسة العملية.	مجلة المال والتجارة - القاهرة- ع549 (2015)

د. عبير محمد رياض فهمي

الدورية وسنة النشر	أهم النتائج	الباحث وموضوع البحث	م
مجلة التجارة والتمويل - كلية التجارة - جامعة طنطا - ع2 (2015)	-المعلومات التي يوفرها نظام المحاسبة الإدارية عن المنافسين والعملاء والموردين تمثل الركيزة الأساسية لتحسين الأداء ودعم المركز التنافسي للشركة في السوق.	صالح، علي جابر. "اثر العوامل الشرطية على المعلومات التي توفرها نظم المحاسبة الإدارية لرقابة الأداء في ظل ظروف عدم التأكد الإستراتيجي: دراسة ميدانية."	4 3
الفكر المحاسبي - كلية التجارة - جامعة عين شمس - ع3 (2016)	هناك مجالات تفتقر للبحث تتركز في تخطيط التكلفة والربح من خلال ربحية المستهلكين.	عبدالحليم، عبير محمود محمد. "الاتجاهات البحثية المستقبلية في المحاسبة الإدارية من واقع تقييم احتياجات ومشاكل التطبيق العملي: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية والخدمية بجمهورية مصر العربية."	4 4

3/7 تحليل مدى تطور أدبيات المحاسبة الإدارية في المنشآت المصرية:

تتناول الباحثة في هذا الجزء تحليل الأبحاث السابقة في مجال المحاسبة الإدارية في مصر سواء كانت أبحاثاً أبحاثاً مستخرجة من رسائل. من حيث الكم قد تم دراسة (44) بحث تم نشرهم في الفترة من 2009 وحتى 2017. والمقصود باختيار الفترة ما بين عام 2009 وحتى 2017 هو دراسة وتحليل الأدبيات في فترة ارتبطت بتقلبات اقتصادية عديدة تتمثل في أولاً: تقلبات خارجية تتمثل في الأزمة الإقتصادية العالمية، ودراسة مدى انعكاس هذه الأزمة على أدبيات المحاسبة الإدارية في مصر وهل أثرت على اختيار موضوعاتها وأهدافها، ثانياً: تقلبات اقتصادية داخلية جاءت نتيجة وانعكاساً مباشراً من تغيرات سياسية واتسمت بحالة من عدم التأكد، ثم تلاها اتجاهاً للتحويل إلى نشر فكر التنمية المستدامة.

سوف يتم تصنيف الأبحاث من حيث موضوع البحث، وسنة النشر، مراعاة أن تكون المنشآت المصرية هي محل الدراسة سواء كانت الأبحاث باللغة العربية أو الأجنبية، أسلوب البحث (نظري، تطبيقي، ميداني، مقابلة شخصية، دراسة حالة أو مختلط)، مجال التطبيق (صناعي أو خدمي)، أهداف البحث، وأهم النتائج التي توصل إليها. وذلك في محاولة لإيجاد علاقات تأثيرية بين تطور فكر المحاسبة الإدارية خلال السنوات محل الدراسة والمتغيرات الاقتصادية التي صاحبت تلك الفترة.

بعض التحليلات المختلطة أجريت في المرحلة الثانية من التحليل بحيث يتم الربط بين أكثر من تبويب من التبويبات الأساسية التي يتم دراستها وتحليلها، على سبيل المثال يتم الربط بين الموضوعات والأهداف والسنوات التي تم نشر الأبحاث فيها لدراسة مدى تطور الفكرة البحثية أو الهدف مع الفترة الزمنية. كذلك يتم ربط مجالات التطبيق بالسنوات، وذلك بهدف إيجاد علاقات تأثيرية تثبت أو تنفي مدى تطور أبحاث المحاسبة الإدارية من حيث الفكرة والمحتوى خلال الفترة الزمنية محل

الدراسة، حتى يمكن تحديد المتغيرات والعوامل المرتبطة بهذه الفترة، في محاولة لربط تطور أبحاث المحاسبة الإدارية مع تغير التقلبات الإقتصادية المرتبطة بالفترة التي يتم فيها نشر البحث.

1/3/7 التحليل الكمي للأبحاث: يمكن تمثيل التطور الكمي للأبحاث خلال الفترة الزمنية بين عامي 2009 و2017 في الشكل التالي:

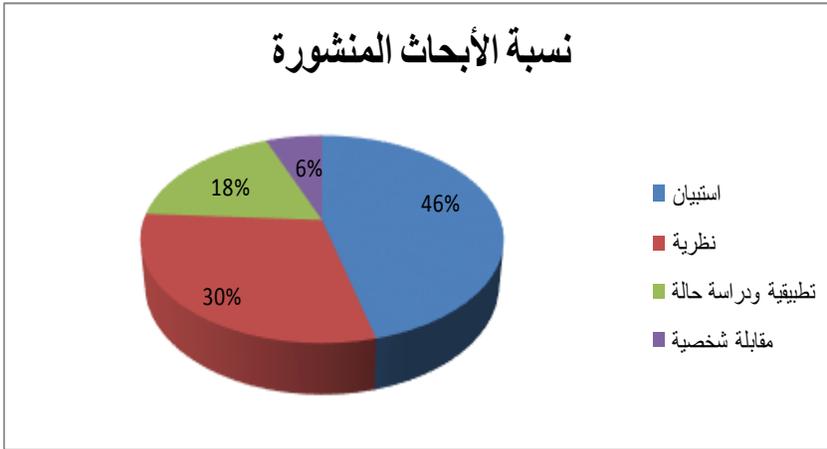


شكل رقم (3) تطور عدد الأبحاث في الفترة بين 2009-2017

* المصدر: الشكل من إعداد الباحثة.

ويلاحظ من الشكل أن الأبحاث في مجال المحاسبة الإدارية قد شهدت تنامياً ملحوظاً في مصر منذ عام 2010 ويعتبر هذا نمواً مفاجئاً بعد فترة من الركود في عام 2009 التي لم تسجل أي اهتمام تحت عنوان المحاسبة الإدارية. ومن الطبيعي أنه كانت هناك أبحاثاً للمحاسبة الإدارية في هذا العام ولكن لم يكن من بينها أبحاثاً بالتطبيق على الشركات المصرية. وظل هذا التنامي مستمراً حيث بلغ ذروته في عام 2012، التي شهدت الكم الأكبر من الأبحاث المنشورة في مجال المحاسبة الإدارية في مصر. استمرت هذه الموجة من الاتجاهات البحثية في النمو ولكن بمعدل متناقص في عامي 2013 و2014، ثم شهدت تراجعاً ملحوظاً بدءاً من عام 2015 و2016.

1/1/3/7 التحليل الكمي من حيث أسلوب الدراسة: نالت الأبحاث المعتمدة على قوائم الاستقصاء النصيب الأكبر من الدراسات التطبيقية، حيث شكلت الأبحاث المعتمدة على قوائم استقصاء ما يقرب من 46% من إجمالي الأبحاث المنشورة خلال فترة الدراسة، سواء أكانت معتمدة عليها بشكل منفرد أو بالإضافة لأسلوب آخر. يليها في الترتيب الدراسات النظرية بنسبة 30% ثم الدراسة التطبيقية ودراسة الحالة بفارق كبير لتمثل نسبة 18% من الأبحاث (يمثل التطبيق على المنشآت الصناعية نسبة 14%، بينما يمثل التطبيق على منشآت خدمية فقط 4%). وفي موقع متأخر احتلت المقابلات الشخصية الأسلوب الأقل استخداماً على الإطلاق ليبلغ 6% من إجمالي الأبحاث كما يوضح الشكل التالي:

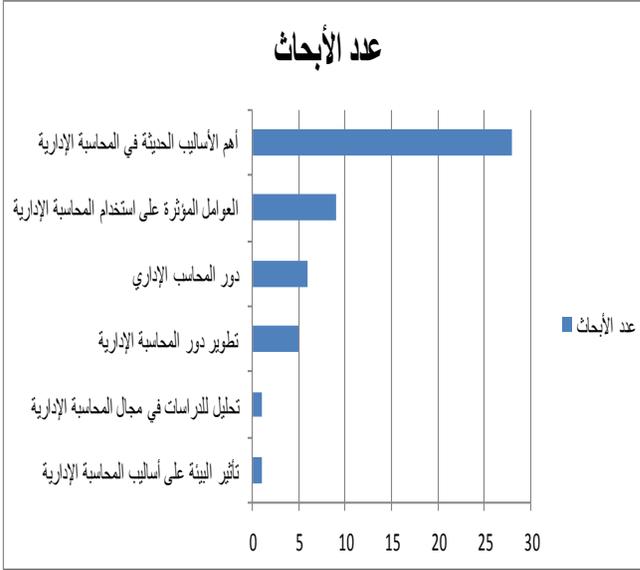


شكل رقم (4) توزيع نسبة الأساليب المتبعة في الأبحاث

* المصدر: الشكل من إعداد الباحثة.

2/1/3/7 التحليل الكمي من حيث أهداف الأبحاث وموضوعاتها: احتلت فكرة دراسة الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية في حد ذاتها الصدارة بنسبة 56% من الأبحاث، يليها بفارق كبير دراسة أهم العوامل المؤثرة على تطبيق المحاسبة الإدارية ومنها دراسة فجوة التطبيق بنسبة 18% من الأبحاث. تلى ذلك بفارق ضئيل تطوير دور المحاسب الإداري بنسبة 12%، ثم تطوير دور المحاسبة الإدارية لدعم القدرة التنافسية أو لترشيد القرارات الاستراتيجية أو لفتح مجالات

تطبيق مختلفة بنسبة 10%. ثم تأتي نسبة 4% من الأبحاث موزعة بين تحليل للأبحاث في مجال المحاسبة الإدارية ودراسة تأثير البيئة على أساليب المحاسبة الإدارية. ويوضح الشكل التالي هذه الاتجاهات البحثية:



شكل رقم (5) توزيع الأبحاث وفقا للموضوعات والأهداف
* المصدر: الشكل من إعداد الباحثة.

وفيما يتعلق بعلاقة الأفكار البحثية بسنوات الدراسة، يلاحظ ان الإتجاه نحو الإهتمام بدراسة دور المحاسبة الإدارية والمحاسب الإداري، وتناولها بحثيا سواء بالتوضيح أو بالتطوير قد بدأ في الظهور منذ عام 2011، لتشهد ذروتها في أبحاث 2012 وتستحوذ على النسبة الأكبر من الأبحاث المنشورة. ويلاحظ أن الأبحاث خلال هذه الفترة اتخذت اتجاهات مختلفة مثل (الأداء البيئي، استخدام مقاييس الأداء المالية وغير المالية، أدوات ادارة التكلفة من تحليل استراتيجي للتكاليف وغيرها، واستخدام أساليب مثل الشبكات العصبية و6 سيجما) وغيرها من الموضوعات الموضحة تفصيلا في جدول الدراسات. وترجح الباحثة أن هذه الفترة الزمنية قد شهدت المنشآت خلالها حالة من عدم الاستقرار في مصر، حيث لا يمكن في مثل

هذه الحالات فصل السياسة عن الإقتصاد، الذي أثر بشكل مباشر أو غير مباشر انعكس على الإقتصاد في شكل تقلبات عنيفة وعدم استقرار، وعدم إمكانية إستقراء الحاضر أو المستقبل، مما صاحبه حالة من المخاطرة وعدم التأكد، هذه الحالة مثلت حافزاً للباحثين للمساهمة في التعامل مع تلك المشكلات، مما انعكس في شكل زيادة في عدد المساهمات البحثية كل في مجاله (والتي تم حصر فرع واحد منها في هذا البحث وهو المحاسبة الإدارية).

وفي عام 2013 وبالإضافة إلى استمرار نفس القدر من الاستحواذ على اهتمام الباحثين، فقد بدأ ربط هذا الاتجاه ببعض المصطلحات التي ظهرت على ساحة الإهتمام البحثية مثل قياس وتقييم الأداء، الرقابة الإدارية، وتطوير إدارة التكاليف. ومنذ عام 2014 لم يظهر مصطلح دور المحاسبة الإدارية بشكل صريح، ولكن استمرت الإستخدامات التي ظهرت من 2013 في الأبحاث لتتطور إلى خدمة هدف احتل الحيز الأكبر من اهتمام الباحثين وهو تطوير الأداء الإستراتيجي ودعم القرارات الإدارية ذات الطابع الإستراتيجي، وهو ما يعكس التوجه نحو محاولة الفكر المحاسبي دعم الإدارة في استعادة القدرة على استشراف المستقبل والتخطيط طويل الأجل وتخطي مرحلة ظروف عدم التاكيد. في حين أن هدفاً مثل دعم القدرة التنافسية بالرغم من أهميته إلا أنه لم يشهد اهتماماً كبيراً ولا تراجعاً، ولكن استمر بمعدل بحث كل عام في مختلف الفترات.

وفي عام 2015 بدأت مصطلحات مثل ظروف عدم التأكد، محاسبة المسؤولية، وترشيد التكاليف في الظهور في أدبيات المحاسبة الإدارية، وذلك بالرغم من التراجع الكمي لأبحاث المحاسبة الإدارية (تراجعاً نسبياً مقارنة بعدد الأبحاث في الفترات التالية مباشرة للأحداث مثل عام 2010 عقب الأزمة العالمية وعام 2012 عقب ثورة يناير 2011). في ذات الوقت بدأ اتجاهاً آخر، وإن كانت هناك ندرة في هذا الإتجاه حتى الآن، مضمونه التساؤل عن مدى تلبية أبحاث المحاسبة الإدارية لإحتياجات المستخدمين. وفي هذا المضمار تضمنت دراسة واحدة باللغة العربية في فترة البحث هذا المحتوى (عبد الحليم، عبير محمود ، 2016) وإن كانت اعتمدت

على دراسة الاحتياجات من خلال قائمة استقصاء لبعض المنشآت المصرية، بينما اعتمدت على دراسة الإتجاهات البحثية من الأبحاث الأجنبية. وعلى صعيد الدراسات الأجنبية ظهرت دراسة تهتم بهذا السياق (Tucker & Lawson, 2016) وقد أجريت بالمقارنة بين الولايات المتحدة وأستراليا، وقد قامت بقياس مدى استفادة الممارسين من الأبحاث وأسفرت الدراسة عن محدودية هذه الإستفادة بالرغم من الفائدة المحققة من خلال المساهمات البحثية. وقد أرجعت هذه الدراسة السبب إلى أن هناك فجوة تواصل بين المستخدمين في الواقع وبين الأكاديميين بحيث لا يلجأ المستخدمون للأكاديميين في حل مشكلاتهم، وبالتالي اعتبر أن هذه الجهود البحثية غير ذات جدوى.

على صعيد آخر وكما ذكر سابقاً فإن نسبة الأبحاث التي اعتمدت على دراسة حالة أو دراسة تطبيقية كانت تمثل نسبة ضئيلة من الأبحاث. وإذا ما تم ربط هذه الحالات بالسنوات التي تم فيها نشر مثل هذه الأبحاث، يلاحظ أن معظمها تركز في الأبحاث التي نشرت عام 2013، وتحديداً كانت عبارة عن دراسة حالة سواء لمنشأة أو لمجموعة من المنشآت. وترى الباحثة أن هذا الإتجاه في البحث الذي يعتمد على دراسة الحالة أو التطبيق على منشأة معينة فإنه لا يعكس طبيعة البحث أو رغبة الباحث في إثبات فكره المحاسبي عن طريق تطبيق الفكرة واقعياً، بقدر ما يعكس البيئة المحيطة بالباحث ذاته وامكانية حصوله على بيانات من جهة معينة في حالة دراسة الحالة أو التطبيق، سواء أكان ذلك بحكم قرب الموقع الجغرافي أو بحكم علاقات الباحث التي تسمح له بالحصول على البيانات المطلوبة التي تخدم بحثه وإلا أصبحت الدراسة التطبيقية أو دراسة الحالة عائقاً أكثر منها عاملاً مساعداً.

وفي صدد تقييم مدى الإعتماد على الدراسات التي تعتمد على الدراسات الميدانية باستخدام قوائم الإستقصاء، فقد أشار (غطاس، برنس ميخائيل، 2010) أن هذا الأسلوب يتصف بالقصور وبصفة خاصة في تحليل مضمون نظم التكاليف والمحاسبة الإدارية. وقد سرد لرأيه عدة أسباب أهمها أن المستقصي ذاته هو من يحدد ما إذا كان يطبق أسلوب المحاسبة الإدارية من عدمه، والمدى الذي يتم فيه هذا التطبيق دون استخدام أسئلة للكشف أو لإعطاء مؤشرات كامنة تدل على التطبيق.

ايضاً ليس هناك ضمان لكفاءة المجيب على الأسئلة أو أنه الشخص المعني فعلياً بالإستقصاء.

2/3/7 التحليل من حيث اتجاهات الفكر المحاسبي واختيار الموضوعات

البحثية الخاصة بأساليب المحاسبة الإدارية وعلاقتها بسنوات النشر:

بدءاً من عام 2010 بدأت اتجاهات بحثية لتوضيح دور أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في دعم الإدارة، وتوضيح المزايا التي ستعود على المنشآت في حالة تطبيق تلك الأساليب. ففي دراسة (سيد، سيد عبد الفتاح، 2010) قدم الباحث نموذجاً لصياغة رسالة المنشأة وترجمتها إلى أهداف، وصياغة استراتيجية المنشأة وتحليل البيئة الداخلية والخارجية للمنشأة، بهدف دراسة أساليب المحاسبة الإدارية الإستراتيجية في دعم الميزة التنافسية من خلال دراسة تطبيقية على منشأة لصناعة الأسمنت. في ذات العام نشرت دراسة أخرى (عقل، يونس حسن، 2010) حاول من خلالها الباحث استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في ترشيد قرارات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الحكومية من خلال دراسة تطبيقية على مجموعة شركات أسمنت. خلال نفس العام نشرت دراسة (السيد، عماد سيد قطب، 2010) لتقديم إطار يوضح دور المحاسبة الإدارية في إدارة سلسلة التوريد.

وقد شهد هذا الإتجاه البحثي استمراراً في عام 2011، فقد نشرت دراسة (خاطر، إقبال محمد رشاد، 2011) لبحث دور المحاسبة الإدارية في مجال البيئة بهدف دعم القدرة التنافسية. في ذات العام وفي نفس الإتجاه نشرت دراسة (عمران، صلاح محمد، 2011) لمحاولة الاستفادة من أساليب المحاسبة الإدارية في دعم القدرة التنافسية من خلال إدارة العميل. ودراسة (حسن، محمد عبد الرحمن علي، 2011) لدراسة دور أساليب المحاسبة الإدارية في دعم التخطيط الاستراتيجي. وشهدت 2012 استمرارية لهذا الإتجاه من خلال نشر بحث من رسالة (الأشقر، أسماء رفعت عبد القادر، 2012) لدراسة دور المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء البيئي - ويشار هنا إلى أن فكرة البحث في هذه الحالة تعود تاريخياً إلى 2010.

في عام 2013 نشرت دراسة باللغة الإنجليزية (McLellan & Sherine, 2013) لقياس تأثير تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية على ارتفاع مستوى الأداء

بالمنشآت المصرية من خلال دراسة ميدانية باستخدام قوائم استقصاء. وفي بحث آخر نشر في نفس العام حاول الباحث (الشيشيني، حاتم محمد عبد الرؤوف، 2013) من خلال دراسة ميدانية باستخدام استمارة استقصاء لعدد من البنوك، إثبات أن استخدام أساليب المحاسبة الإدارية ونظم الرقابة الإدارية تتأثر بعدة عوامل أهمها حجم البنك ودور البنك المركزي في إدارة المخاطر.

في عام 2014 وتوسعاً في اتجاه دراسة أهمية استخدام أساليب المحاسبة الإدارية، فقد توجه البعض لدراسة دور المحاسب الإداري الاستراتيجي (العزازي، الحسين محمد، 2014). واستخدام المحاسبة الإدارية الاستراتيجية في تفعيل إدارة العملاء (القطان، عمرو رزق، 2014). واستخدام أساليب المحاسبة الإدارية في تفعيل أساليب أخرى مثل (Beyond Budgeting) بهدف دعم القدرة التنافسية (عبد اللطيف، محمد يس، 2014). واستخدام أساليب المحاسبة الإدارية الاستراتيجية لتطوير الأداء المحاسبي في الجمعيات الأهلية (علي، هبة جمال هاشم، 2014).

هذا الكم من الأبحاث والمساهمات على مستوى الأبحاث التي اتخذت من المنشآت المصرية مجالاً لدراساتها، صاحبه كم أكبر من الأبحاث التي تهتم باستخدام أساليب المحاسبة الإدارية على المستوى العالمي. وبالرغم من زخم الأبحاث، إلا أن بعض الباحثين لاحظوا أن مستويات التطبيق قد لا تكون بنفس مستوى الزخم الأكاديمي على المستوى النظري، أو على الأقل اختلفت النتائج حول مستوى التطبيق. وقد دعا هذا إلى نمو اتجاه بحثي جديد مترامن مع الاتجاهات السابقة لدراسة هذه النقطة.

3/3/7 التحليل من حيث النتائج التي توصلت إليها الأبحاث: فيما يختص بتطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، فمما يسترعي الإنتباه أن الأبحاث بالرغم من تحديد البحث الحالي لفترة زمنية لا تتجاوز العشر سنوات، وتوحيد البيئة محل الدراسة وهي الشركات المصرية، وبالتالي الخضوع لنفس الظروف والعوامل البيئية المحيطة بهذه المنشآت، إلا أن نتائج الأبحاث اتفقت أحياناً واختلفت أحياناً أخرى كما سيتم توضيحه فيما يلي:

**من حيث دراسة الإتجاهات البحثية في المحاسبة الإدارية ومدى مناسبتها
سواء لإحتياجات المستخدمين أو مناسبتها للتطورات البيئية المحيطة بالمنشآت,
وكذلك فجوة التوقعات بين الدراسات والتطبيق:**

قامت دراسة (غطاس, برنس ميخائيل, 2010) بتحليل فجوة التوقعات لدور المحاسبة الإدارية المتوقع وبين المطبق فعليا على مستوى قرارات الجودة الشاملة, وقد توصل الباحث إلى أن مستوى الممارسات العملية لا يتناسب مع ما أرسته الدراسات الأكاديمية من مفاهيم وأساليب متطورة. بينما في عام 2012 أجريت دراسة حول تأثير منظور المديرين لعنصر المنافسة على تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية في مصر (Abdel-Maksoud et al,2012) والتي توصلت إلى أن مستوى تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة مرتفع وأتت الجودة على رأس الممارسات التي تتبناها الشركات محل دراسة الباحث تليها خدمة العملاء, وذلك من خلال دراسة ميدانية باستخدام قوائم استقصاء. على الخلاف من ذلك وفي نفس العام نشرت دراسة قامت بعمل مقارنة بين أساليب المحاسبة الإدارية المطبقة في كل من مصر والصين (Farouk Abdel Al, 2012) توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك فارق كبير بين معدل تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة بين الدولتين لصالح الصين, وأن المنشآت المصرية ركزت على أساليب الموازنة إلى جانب الأساليب التقليدية, وكان ذلك أيضاً من خلال دراسة ميدانية باستخدام قوائم استقصاء.

في عام 2013 اتخذت الدراسات المتعلقة بالمحاسبة الإدارية اتجاهاً آخرًا وهو الربط بين تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة وعوامل أخرى تفسر العلاقة التأثيرية على تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية. قامت دراسة (ابراهيم, ماجدة حسين, 2013) بدراسة انعكاس بيئة التصنيع على ممارسات المحاسبة الإدارية, والتي توصلت إلى ضرورة دعم الإدارة العليا لهذه الممارسات وأن هناك علاقة بين تطبيق استراتيجية التصنيع في ظل مدخل الترشيح وبين تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية. أيد نتائج الدراسة السابقة, الدراسة التي أجراها (Mohamed, Abo-Alazm, 2013) للتحقق من مدى تأثير التغيرات في بيئة الأعمال على مستوى التغير في أساليب المحاسبة الإدارية من خلال دراسة حالة لإحدى المنشآت الصناعية. وقد

توصل الباحث إلى أن الشركة تطبق تكنولوجيا حديثة في كافة أنشطتها، وكذلك تستخدم أساليب محاسبة إدارية حديثة تتناسب مع التطورات التكنولوجية في المنشأة. وفي نفس السياق أجريت دراسة (غريب، أحمد محمد لطفي، 2013) وتوصلت إلى أن هناك تفاوت بين المنشآت في استخدام أساليب المحاسبة الإدارية، وأرجع ذلك من خلال استقصاء أجراه لمجموعة من شركات الأغذية والمشروبات إلى أن الشركات التي تستخدم أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة بفعالية هي تلك الشركات التي يتمتع فيها المحاسب الإداري بالتأهيل العلمي والعملية.

وفي محاولة لفهم وتفسير فجوة تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية قدمت إحدى الدراسات (أحمد، دعاء سعد، 2015) تفسيرات للفجوة في تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية من خلال اتجاهين، الأول الاتجاه الأكاديمي: ويتمثل في ضعف مستوى تحديث المناهج وأساليب التدريس ويُعد الأبحاث عن الجانب التطبيقي، الثاني وهو الإتجاه المتعلق بالممارسة، ويتمثل في ضعف وعي الإدارة بأهمية نظم المحاسبة الإدارية، وتفضيل استخدام الأساليب التقليدية البسيطة.

في عام 2016 توصلت دراسة (عبد الحليم، عبير محمود، 2016) إلى أن معظم الأبحاث تتركز في مجالات معينة دون الأخرى، بينما هناك مجالات تفتقر للبحث مثل تخطيط التكلفة والربح، وذلك من خلال دراسة ميدانية باستخدام قوائم استقصاء وقد يعتبر ذلك تفسيراً لما توصل إليه (Tucker & Lawson, 2016) من محدودية استفادة الممارسين من الأبحاث الأكاديمية. بالإضافة إلى أن الدراسة قامت بتحديد الاحتياجات من خلال قوائم استقصاء للمنشآت المصرية، بينما درست الاتجاهات البحثية من خلال استقراء لأبحاث أجنبية ذات بيانات مختلفة، مما دعا إلى الحاجة لمزيد من الدراسة في هذا الجزء وهو محل الدراسة الحالية من خلال استقراء الأبحاث التي أجريت على ذات البيئة المصرية.

4/7 أثر التغيرات الاقتصادية في ظل هدف التنمية المستدامة على المحاسبة الإدارية المستقبلية في مصر:

تواجه المحاسبة الإدارية تحدياً واضحاً في ظل بيئة اقتصادية تتسم بالتغيرات المستمرة. كما يتزايد هذا التحدي في ظل أهداف التنمية المستدامة التي أصبحت

تمثل توجهاً قومياً في مصر. وفي هذا الجزء من البحث، وبعد استعراض وتحليل لمحتوى الأبحاث في الفترة السابقة في مجال المحاسبة الإدارية، يمكن للباحثة اقتراح لأهم مناطق النقاء وتأثير أهداف التنمية المستدامة وفقاً لخطة التنمية المستدامة 2030 على المحاسبة الإدارية مستقبلاً فيما يلي:

في الأول من يناير 2016 بدأ رسمياً تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030، والتي تشمل على (17) هدف اعتمدها قادة العالم بهدف القضاء على الفقر ومكافحة عدم المساواة وغيرها من الأهداف. وعلى الرغم من أن هذه الأهداف ليست ملزمة قانوناً، إلا أن الدول سوف تعمل على متابعة التقدم في تحقيق تلك الأهداف والتقارير عنها (موقع الأمم المتحدة).

وفي محاولة للربط بين أهداف التنمية المستدامة (موقع الأمم المتحدة) ومجال المحاسبة الإدارية تقترح الباحثة النقاط التالية التي تتعلق ببعض أهداف التنمية المستدامة والتي يمكن أن تساهم المحاسبة الإدارية في دعمها:

1 يتمثل الهدف رقم (1) من أهداف التنمية المستدامة في القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان. ووفقاً لتعريف الأمم المتحدة فإن الفقر يعتبر أكثر من مجرد الافتقار إلى الموارد التي تضمن مصدراً للرزق، ليمتد إلى مظاهر عديدة منها الاستبعاد من المجتمع وعدم المشاركة في اتخاذ القرارات، لذا يتعين أن يكون النمو الاقتصادي جامعاً بحيث يوفر الوظائف المستدامة ويشجع على وجود التكافؤ. وفي هذا الصدد تقترح الباحثة تركيز المحاسبة الإدارية بشكل خاص على مشاركة العاملين على كافة المستويات ومنهم بطبيعة الحال المحاسبين في اتخاذ القرارات ودعم الأهداف الاستراتيجية للمنشأة حتى يمكن استغلال طاقاتهم بشكل جيد، وكذلك ضرورة الاهتمام بالقرارات الخاصة بالعملاء والموردين، وذلك دعماً لإتجاه المشاركة وعدم الاستبعاد. وفي هذه الحالة يتم التأكيد على أن استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الاستراتيجية يعتبر مصدراً من مصادر المعلومات الجديدة التي تساعد على رفع كفاءة وفعالية اتخاذ القرارات.

2 الهدف رقم (2) من أهداف التنمية المستدامة يتمثل في القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة. وقد ذكر ضمن الحقائق التي يتم التقرير عنها في هذا المجال والتي أوضحت أن التربة والمياه العذبة تتعرض للتدهور السريع، وبالتالي لم يعد كثير من الريفيين قادرين على تغطية نفقاتهم , مما يجبرهم على الهجرة إلى المدينة بحثا عن الفرص. هذا ونظرا لأهمية هذا الهدف للحياة البشرية ذاتها، لذا تقترح الباحثة تركيز المحاسبة الإدارية في الفترة المقبلة على الجانب البيئي ودعم الأبحاث في ذلك الاتجاه.

3 الهدف رقم (8) من أهداف التنمية المستدامة يتمثل في تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل

4 للجميع، وتوفير العمل اللائق للجميع والذي يحفز الإقتصاد دون الإضرار بالبيئة. وفي توضيح مقاصد هذا الهدف تم ادراج تحقيق مستويات أعلى من الإنتاجية الاقتصادية من خلال التنوع، والارتقاء بمستوى التكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك التركيز على القطاعات المتسمة بالقيمة المضافة العالية والقطاعات كثيفة العمالة. أيضا من مقاصد الهدف وضع وتنفيذ سياسات تهدف إلى تعزيز السياحة المستدامة التي توفر فرص العمل. وفي هذا الصدد تقترح الباحثة توجيه المحاسبة الإدارية للدراسات التطبيقية في مجالات السياحة خاصة، والمجالات ذات القيمة المضافة العالية ودعمها بكافة الأساليب الحديثة التي تحقق استخداما أمثل للموارد وخاصة الاستغلال المثل للموارد البشرية.

5 الهدف رقم (10) من أهداف التنمية المستدامة وهو الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها. وبالنظر إلى الإحصائيات التي تؤكد زيادة متوسط التباين بين طبقات المجتمع بنسبة 11% بالبلدان النامية بين عامي 1990 و 2010، ومع الأخذ في الاعتبار ما ذكر سابقا من ضرورة عدم اللجوء إلى الحلول والمسكنات المؤقتة التي أدت فيما سبق إلى تفاقم الوضع وتحوله إلى أزمة، تقترح الباحثة توجيه مزيد من اهتمام المحاسبة الإدارية نحو المحاسبة

على الموارد في ظل تغير سعر الصرف وفي ظل المحافظة على حقوق العاملين وأصحاب المصالح المختلفة.

6 الهدف رقم (12) من اهداف التنمية المستدامة والذي ينص على ضمان وجود أنماط استهلاك وانتاج مستدامة. ومن أهم مقاصد هذا الهدف تشجيع الكفاءة في استخدام الموارد والطاقة وتوفير فرص عمل لائقة وغير مضرّة بالبيئة. ويساعد تطبيق انماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة على إنجاز خطط التنمية الشاملة وخفض التكاليف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية مستقبلا وتوطيد القدرة التنافسية الاقتصادية. ويلاحظ مدى ارتباط هذا الهدف باتجاهات المحاسبة الإدارية نحو الاستخدام الأمثل للموارد وتخطيطها، واتجاه تخفيض تكاليف الإنتاج، التركيز على الجودة، ووسائل دعم القدرة التنافسية. وتفتقر الباحثة بذل المزيد من الجهد البحثي في هذه الاتجاهات التي أصبحت ذات دلالة وتأثير مباشر على إنجاز خطط التنمية الشاملة.

ولمزيد من الإيضاح ذكر في مقاصد هذا الهدف أن انماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة تستهدف انتاج المزيد بشكل فضل وبتكلفة أقل، مما يدعم فكرة التوجه نحو كفاءة استخدام الموارد والجودة. كما ان من المقاصد من هذا الهدف زيادة المكاسب الصافية الناشئة عن الأنشطة الاقتصادية بخفض استعمال الموارد وتقليل تدهورها وما ينشأ عنها من تلوث على مدار كامل دورة الحياة، ويدخل في ذلك شتى أصحاب المصالح ومنهم أصحاب العمل والمستهلكون والمسؤولون عن رسم السياسات والباحثون والعلماء. وفي ذلك المقصد ارتباط واضح بأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة ومجالات تطبيقها.

وكما ذكر سابقا فعلى الرغم من عدم وجود إلزام قانوني بهذه الأهداف ولكن أصبح هناك التزام أدبي من قبل المنشآت باعتماد ممارسات الاستدامة وادراج معلومات كافية عنها وتقديم تقارير عن مدى إنجاز تلك الأهداف.

بناء على ما سبق ينضح أن أهداف التنمية المستدامة والمتغيرات الاقتصادية في مصر تهيئ المناخ وتفتح المجال للعديد من التوجهات في الفكر المحاسبي، كما تحث البحث العلمي في مجال المحاسبة عامة ومجال المحاسبة الإدارية خاصة لتقديم الجهد الكافي في سبيل تحقيق تلك الأهداف التي تسعى إلى تحقيق حياة أفضل للإنسان على هذه الأرض.

5/7 النتائج والتوصيات:

1/5/7 النتائج:

❖ هناك جهد أكاديمي مبذول وجهود متواصلة لتطوير فكر المحاسبة الإدارية على المستوى النظري، ومحاولة تغطية كافة الجوانب الفكرية المتصلة بالموضوعات التي تظهر على الساحة البحثية، ذلك بالإضافة إلى كم الأبحاث التي لم تعرض في متن البحث إما لأنها تخرج عن النطاق الزمني لحدود البحث، أو لأنها تخرج عن النطاق التطبيقي أى اتخذت من منشآت غير مصرية مجالاً لدراساتها.

❖ بالرغم من الجهود الأكاديمية المبذولة، إلا أن هناك فجوة بين الفكر الأكاديمي في مجال المحاسبة الإدارية وبين الواقع على أكثر من مستوى:

أ- الفجوة بين مجال المحاسبة الإدارية والمجالات الفكرية الأخرى في مصر مثل الإقتصاد والسياسة، بحيث لم تغطي الأبحاث الأكاديمية الأهداف أو المتغيرات التي فرضتها المجالات الأخرى منذ بداية الأمر. ويتضح ذلك من خلال التحليل الكمي والنوعي لأبحاث المحاسبة الإدارية وفقاً للفترات الزمنية المختلفة. وترى الباحثة أن الأدبيات بشكل عام تتطور في شكل موجات متزايدة وفقاً لما تفرضه الأدبيات العالمية في البحث والمناقشة، وليس وفقاً لما هو نابع من الواقع العملي في مصر.

ب- الفجوة بين الباحث والمستفيد، حيث أن معظم الأبحاث بالرغم من جودتها وعظم أهدافها، إلا أنها لخدمة البحث العلمي فقط. وترى الباحثة أن ذلك قد يعود لعدة أسباب:

- ليست هناك قناة اتصال بين المستفيد والباحث. فكيف لمنشأة ما تواجه مشكلة ما في ظل الظروف السائدة أن تعلم بأن لها حل أو حلول في مكتبات الجامعات والمراكز البحثية، أو حتى على المواقع العلمية عبر الإنترنت، علماً بأن الباحثين ذاتهم يجدون صعوبة وجهد في الوصول لأهدافهم عبر هذه المصادر؟
- معظم الأبحاث تعتمد في اختبار فروضها على الدراسات الميدانية باستخدام قوائم استقصاء وفقاً للتحليل الكمي للأبحاث. هذا الأسلوب رغم أن عيوبه المذكورة في الأبحاث العلمية أكثر من مزاياه، إلا أن واقع الحال يفرض استخدامه على الباحثين، حيث تعتبر البيانات الخاصة بأى منشأة لغرض دراسة الحالة أو الدراسات التطبيقية من المناطق المحذور الإقتراب منها إلا في حالة المعرفة الشخصية بالباحث.

❖ اتضح من خلال تحليل أدبيات المحاسبة الإدارية خلال فترة البحث، أن مراحل التأثير بالمتغيرات البيئية كانت في مرحلتين: الأولى هي مرحلة الأزمة العالمية والتي انعكست على الأبحاث بداية من عام 2009، والمرحلة الثانية كانت مرحلة ما بعد ثورة يناير 2011 والتي انعكست على الأبحاث بدءاً من 2011/2012. ولكن من خلال التحليل الكمي والكيفي للأبحاث، يتضح أن درجة التأثير النابع من التقلبات الاقتصادية والسياسية من داخل مصر كانت أقوى تأثيراً من التقلبات الناتجة عن التأثير بالأزمة العالمية من حيث كم المساهمات البحثية ومن حيث نوع الموضوعات. وترجع الباحثة ذلك إلى بعد معنوي يسهل قياسه حال الانتباه له، وهو درجة الإحساس بالخطر.

وربما يعتبر ذلك تفسيراً لإختلاف النتائج بين الأبحاث حالة دراسة المدى تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية من عدمه. وتستند الباحثة في ذلك إلى :

أ- بالتحليل الثابت بالأعداد والموضوعات وفقاً للسنوات، تعتبر استجابة الأبحاث في فترة ما بعد الثورة ومرحلة التقلبات الاقتصادية أعلى من استجابة الأبحاث في فترة الأزمة العالمية.

ب- في نفس المرحلة أظهرت الأبحاث ، التي اتجهت إلى حد ما لدراسة الحالة، إلى إثبات أن المنشآت المصرية تطبق الأساليب الحديثة، والذي ترجعه الباحثة إلى إحساس الإدارة بقرب الخطر وحالة عدم التأكد ، مما جعل لديها حافزاً قوياً للبحث عن أساليب مختلفة عن التقليدي لتخرج بها من الأزمة، خاصة إذا كانت هناك قناة اتصال بين المستفيد والباحث.

ج- في دراسة الأبحاث العلمية للعوامل المؤثرة على تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية، يعتمد الباحثون بشكل أساسي على الأدبيات البحثية التي تتناول هذه العوامل باللغة الإنجليزية أو التي مصدرها الولايات المتحدة، ثم يدرسون مدى تطبيق هذه الأساليب في بيئات مختلفة تماماً. وترى الباحثة أنه من الطبيعي أن يكون هناك اختلاف في النتائج، لأنه من الأساس لم يتم تثبيت العوامل الأخرى أثناء قياس تأثير أحد العوامل.

2/5/7 التوصيات:

وعلى ذلك توصي الباحثة بالآتي:

❖ أهمية وجود هيئة واحدة تتولى التنسيق بين الباحثين والمستفيدين ، بحيث يلجأ إليها المستفيدون في كافة المجالات والتخصصات لعرض مشكلاتهم،

- على أن تقوم هي بتوجيه المستفيد من خلال قاعدة بيانات موحدة ومجموعة من المتخصصين في كافة المجالات, وذلك حتى يمكن الاستفادة من الجهود البحثية للباحثين لأنه لا فائدة منه إذا لم تصل للمستفيدين.
- ❖ توجيه المزيد من البحث في مجال المحاسبة الإدارية للتعامل مع قضايا إدارة التكلفة في ظل ظروف التضخم وارتفاع تكلفة الواردات، بما يحقق ميزة تنافسية وأيضاً الحفاظ على الموارد واستغلالها الإستغلال الأمثل.
- ❖ يمكن امتداد الدراسة لفترات زمنية أخرى للحصول على عينة أكبر من الأبحاث في الدراسات المستقبلية واختبار النتيجة التي وصلت لها الباحثة.

قائمة المراجع

أولاً:

المراجع العربية:

- ابراهيم، ماجدة حسين. (2013) "إنعكاسات بيئة التصنيع في ظل مدخل الترشيد على ممارسات المحاسبة الإدارية و الرقابية." *الفكر المحاسبي*. كلية التجارة - جامعة عين شمس - ع 3 (2013): 323 - 395.
- أحمد، دعاء سعد الدين بكري. (2015) "دراسة تحليلية لفجوة تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مصر." *مجلة المال والتجارة - القاهرة* - ع 549 (2015): 5 - 19.
- الإبياري، هشام فاروق. (2011) "نحو إطار لتكامل القياس المتوازن للأداء BSC ومنهجية الستة سيكما الخالية LSS في منشآت الأعمال الصناعية: دراسة تحليلية وتطبيقية." *مجلة التجارة والتمويل (كلية التجارة - جامعة طنطا)* - ع 2 (2011): 173 - 232.
- البلتاجي، يسري. (2012) "عوامل ومحددات فعالية دور المحاسب الإداري في تطبيق أسس الإدارة الاستراتيجية لسلاسل القيمة وترشيد قراراتها مع التطبيق على القطاع الصناعي المصري." *المجلة المصرية للدراسات التجارية - جامعة المنصورة* - مج 36, ع 3 (2012): 571 - 644.
- السيد، عماد سيد قطب. (2010) "إطار مقترح لدور المحاسبة الإدارية في تطبيق منهج التعاون في إدارة سلسلة التوريد." *مجلة مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الإسلامي - جامعة الأزهر* - مج 14, ع 41 (2010): 361 - 410.

- الشاعر, شيماء أحمد (2011) " الانعكاسات الاقتصادية لثورة 25 يناير" المؤتمر السنوي السادس عشر (آثار وسبل مواجهة الأزمات المجتمعية الناتجة عن أحداث الربيع العربي) ديسمبر (2011): 801-829.
- الشيشيني، حاتم محمد عبدالرؤوف. (2013) "أساليب المحاسبة الإدارية ونظم الرقابة الإدارية و المدخل الشامل لإدارة المخاطر ERM مع دراسة تطبيقية في البنوك التجارية." *المجلة المصرية للدراسات التجارية -جامعة المنصورة-* مج37, ع3 (2013): 263 - 345.
- العزازي، الحسين محمد. (2014) "مدخل مقترح حديث لدور ومهام المحاسب الإداري الاستراتيجي في وحدات الأعمال بمنظمات البيئة الحديثة: دراسة ميدانية." *مجلة البحوث المالية والتجارية (كلية التجارة جامعة بور سعيد)* - ع2 (2014): 3 - 41.
- العواجي، وائل عمران علي. (2014) "إستخدام بطاقة الأداء المتوازن لرفع كفاءة القطاع الصحي في مصر مع دراسة تطبيقية على مستشفى 57357 لسرطان الأطفال." *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية -كلية التجارة- جامعة حلوان-* مج28, ع1 (2014): 251 - 347.
- الغندور، سعد سامى فتحي. (2014) "مدخل المحاسبة عن استهلاك الموارد لتطوير أسلوب التكلفة على أساس النشاط لخدمة القرارات الإدارية في منظمات الأعمال: دراسة اختبارية." *مجلة البحوث المالية والتجارية (كلية التجارة جامعة بور سعيد)* - ع3 (2014): 384 - 413.
- القطان، عمرو رزق. (2014) "استخدام المحاسبة الإدارية الاستراتيجية في تفعيل إدارة العملاء في منظمات الأعمال: دراسة نظرية تطبيقية." *مجلة البحوث المالية والتجارية (كلية التجارة جامعة بور سعيد)* - ع2 (2014): 145 - 169.
- المركز المصري للدراسات الاقتصادية (2011) "الاقتصاد المصري: التحديات الحالية والرؤية المستقبلية".

- الميهي، رمضان عبدالحميد. (2015) "استخدام بطاقة الأداء المتوازن BSC لتطوير نظام محاسبة المسؤولية في الشركات الصناعية: دراسة حالة - نموذج مقترح. *الفكر المحاسبي - كلية التجارة - جامعة عين شمس - مج 19، ع 4 (2015): 311 - 378.*
- النمري، مجبور جابر. (2011) "نحو إطار فكري لدور المحاسب الإداري لوحدة الأعمال في المنظمات المعاصرة." *مجلة البحوث التجارية (كلية التجارة - جامعة الزقازيق) - مج 33، ع 2 (2011): 247 - 294.*
- خاطر، إقبال محمد رشاد. (2011) "دور نظام المحاسبة الإدارية البيئية في ترشيد قرارات الإدارة لدعم القدرة التنافسية لمنظمات الأعمال." *مجلة مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الاسلامي - جامعة الأزهر - مج 15، ع 43 (2011): 265 - 316.*
- خير الدين، هناء (2011) "الاقتصاد المصري بعد ثورة 25 يناير: وجهة نظر" مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (آراء في السياسة العامة) 2011،
- رضوان، سمير،، الشناوي، هناء،، محمود، سمر. (2010) "سياسات الأجور والإصلاح الاقتصادي في مصر" ورقة بحثية(8).
- سيد، سيد عبدالفتاح. (2010) "استخدام أسلوب القياس المرجعي في تقييم الأداء الاستراتيجي لمنظمات الأعمال." *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية - كلية التجارة - ع 2 (2010): 211 - 240.*
- سيد، سيد عبدالفتاح. (2010) "دور اساليب المحاسبة الإدارية الاستراتيجية في دعم الميزة التنافسية لصناعة الاسمنت في مصر: دراسة تطبيقية." *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية - كلية التجارة - جامعة حلوان - ع 2 (2010): 241 - 280.*
- شاهين، محمد أحمد. (2014) "نحو استخلاص اطار مفاهيمي لمحاسبة التكاليف في ظل المستجدات البيئية الحديثة." *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة - كلية التجارة - جامعة عين شمس - ع 3 (2014): 361 - 470.*

- صالح، رضا إبراهيم. (2011) "أثر استخدام المقياس المتوازن للأداء في تطوير الأداء المالي الاستراتيجي للبنوك التجارية المصرية في ظل المنافسة وتكنولوجيا المعلومات: دراسة نظرية وتطبيقية". *مجلة التجارة والتمويل (كلية التجارة - جامعة طنطا)* - ع 1 (2011): 121 - 174.
- صالح، علي جابر. (2015) "اثر العوامل الشرطية على المعلومات التي توفرها نظم المحاسبة الإدارية لرقابة الأداء في ظل ظروف عدم التأكد الإستراتيجي: دراسة ميدانية". *مجلة التجارة والتمويل (كلية التجارة - جامعة طنطا)* - ع 2 (2015): 45 - 108.
- عبدالجواد، أحمد حسين. (2012) "منهجية ستة سيجما كمدخل لتطوير دور المحاسبة الإدارية في ترشيد قرارات إدارة مخاطر الأعمال: دراسة تحليلية على بيئة الأعمال المصرفية". *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية - كلية التجارة- جامعة حلوان-* ع3 (2012): 257 - 295.
- عبدالحميد، عبير محمود محمد. (2016) "الاتجاهات البحثية المستقبلية في المحاسبة الإدارية من واقع تقييم احتياجات ومشاكل التطبيق العملي: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية والخدمية بجمهورية مصر العربية". *الفكر المحاسبي - كلية التجارة- جامعة عين شمس-* مج 20، ع 3 (2016): 491 - 531.
- عبدالعزيز، هاني رشدي شاكر. (2014) "إعادة توظيف الأساليب التكاليفية المستخدمة لتنشيط البعد الاستراتيجي للمحاسبة الإدارية في ملائمة متطلبات بيئة التصنيع المعاصرة مع دراسة ميدانية". *مجلة البحوث المالية والتجارية (كلية التجارة جامعة بور سعيد)* - ع 1 (2014): 186 - 236.
- عبداللطيف، محمد يس. (2014) "أثر استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تفعيل نموذج التخلي عن الموازنة Beyond Budgeting بغرض تحسين إدارة الأداء وتدعيم الميزة التنافسية: دراسة إستطلاعية". *مجلة البحوث المحاسبية (كلية التجارة -جامعة طنطا)* - ع 1 (2014): 0 - 67.

- عبدالله، فايزة. (2011) "نموذج مقترح لتقدير التكاليف غير المباشرة باستخدام الأساليب الإحصائية في ظل نظام التكاليف على أساس الأنشطة مع دراسة تطبيقية. *المجلة المصرية للدراسات التجارية - جامعة المنصورة* - مج 35، ع 2 (2011): 205 - 264.
- عقل، يونس حسن، و إيمان جمعة سالم السيد. (2010) "استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في ترشيد قرارات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الحكومية. *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية - كلية التجارة- جامعة حلوان* - ع2 (2010): 387 - 419.
- عقل، يونس حسن، و ساندي فاضل فرج. (2013) "استخدام أسلوب التحليل الهرمي في رفع كفاءة نظم معلومات قياس و تقييم الأداء: دراسة تطبيقية. *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية - كلية التجارة- جامعة حلوان* - مج27، ع4 (2013): 285 - 338.
- علي، حسام محمد جلال محمد. (2012) "إطار سلوكي مقترح للمحاسبة الإدارية لترشيد التخطيط و الرقابة و اتخاذ القرارات في منظمة الأعمال. *مجلة البحوث المالية والتجارية (كلية التجارة جامعة بور سعيد)* - ع 2 (2012): 193 - 218.
- علي، مروة ربيع محمد، و محمد مصطفى أحمد الجبالي. (2013) "استخدام مجموعات الاداء التكنولوجي في علاج مشاكل نظرية الوكالة وأثر ذلك على أداء المحاسبة الإدارية لوظائفها. *الفكر المحاسبي - كلية التجارة- جامعة عين شمس* - مج 17 عدد خاص (2013): 235 - 289.
- علي، هبة جمال هاشم. (2014) "أثر دور أساليب المحاسبة الإدارية الاستراتيجية في تطوير الأداء المحاسبي للجمعيات الأهلية: مدخل مقترح. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية - كلية التجارة- جامعة قناة السويس* - مج5، ع3 (2014): 1 - 36.

- عمران، صلاح محمد. (2011) "إدارة العميل في إطار المحاسبة الإدارية ودعم القدرة التنافسية للمنظمة: دراسة تحليلية ميدانية". *المجلة العلمية (كلية التجارة جامعة أسيوط)* - ع 50 (2011): 4 - 68.
- غريب، أحمد محمد لطفي. (2012) "استخدام مقاييس الأداء المالية و غير المالية في شركات الأعمال المصرية وعلاقته بخصائص الشركة". *المجلة العربية للإدارة - المنظمة العربية للتنمية الادارية* مج 32, ع 1 (2012): 121 - 139.
- غريب، أحمد محمد لطفي. (2013) "الممارسات الحديثة في المحاسبة الإدارية و تأهيل المحاسب الإداري بالتطبيق على شركات الأغذية المصرية". *المجلة العربية للإدارة - المنظمة العربية للتنمية الادارية* مج 33, ع 1 (2013): 181 - 196.
- غريب، حسين عبدالعال سالم. (2015) "المؤشر المصري لمسئولية الشركات عن التنمية المستدامة تحد جديد للمعدين و المراجعين في ضوء مبادئ الحوكمة: مع دراسة ميدانية "الفكر المحاسبي -كلية التجارة- جامعة عين شمس-مج19, ع4 (2015): 109 - 149.
- غطاس، برنس ميخائيل. (2010) "تحليل فجوة التوقعات لدور المحاسبة الإدارية في ترشيد قرارات الجودة الشاملة في المنشآت الصناعية المصرية". *المجلة العلمية (كلية التجارة جامعة أسيوط)* - ع 49 (2010): 5 - 27.
- فرماوي، عبدالرحمن مصطفى عبدالعظيم. (2011) "دور أسلوب تكلفة دورة حياة المنتج في ترشيد القرارات الادارية". *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية - كلية التجارة- جامعة حلوان-* ع4 (2011): 221 - 272.
- كيوان، راندا مرسي. (2013) "استخدام نموذج المحاسبة عن إستهلاك الموارد RCA في تطوير نظم إدارة التكلفة في الظروف الإقتصادية المعاصرة: حالة تطبيقية". *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة - كلية التجارة - جامعة عين شمس-* ع2 (2013): 1107 - 1152.

- محاريق، هانى أحمد. (2012) "دور أدوات إدارة التكلفة في تحقيق فاعلية أليات حوكمة الشركات: دراسة نظرية و ميدانية." *مجلة التجارة والتمويل (كلية التجارة - جامعة طنطا)* - ع 4 (2012): 897 - 946.
- محمد، طارق عبدالمعز. (2010) "نموذج مقترح لتحليل اوجه التكامل بين اساليب المحاسبة الادارية و مجالات اتخاذ القرارات في ضوء المتغيرات الاقتصادية و التكنولوجيا الحديثة: دراسة تطبيقية على شركة التماسح لبناء السفن." *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية - كلية التجارة- جامعة قناة السويس* - ع 1 (2010): 71 - 82.
- محمود، مصطفى محمد يسن. (2015) "دور إدارة التكلفة الاستراتيجية في ترشيد تكاليف البيئة الداخلية والخارجية." *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية - كلية التجارة- جامعة قناة السويس - مج6، ملحق (2015): 329 - 355.*
- هيكل، هبة موسى موسى حسن إبراهيم. (2012) "استخدام المدخل الأخلاقي لتفعيل دور المحاسب الإداري في منشآت الأعمال المصرية: دراسة نظرية اختبارية." *مجلة البحوث المالية والتجارية (كلية التجارة جامعة بور سعيد)* - ع 2 (2012): 261 - 292.
- وهدان، محمد علي. (2012) "تقييم أثر نظم تخطيط موارد المشروع على المحاسبة الإدارية و المحاسب الإداري في منشآت الأعمال المصرية: دراسة ميدانية." *مجلة التجارة والتمويل (كلية التجارة - جامعة طنطا)* - ع 4 (2012): 275 - 330.

ثانياً:

المراجع الأجنبية:

- Abdel-Maksoud, A., Abdallah, W. and Youssef, M. (2012), "An empirical study of the influence of intensity of competition on the deployment of contemporary management accounting practices and managerial techniques in Egyptian firms", *Journal of Economic and Administrative Sciences*, Vol. 28 No. 2, pp. 84-97.
- Farouk Abdel Al, Sherine. "Management Accounting Practices in Egypt and China: A Comparative Study." <http://ssrn.com/abstract=2521232> (2012).
- McLellan, J. D., & Sherine, F. A. A. (2013). Strategy and management accounting practices alignment and its effect on organizational performance. *Journal of Accounting–Business & Management*, 20(1), 1-27.
- Mohamed, Fahim Abo-Alazm. "Changes in the business environment and the level of management accounting practices in Egypt: A case study." *Journal of American Science* 9, no. 10 (2013): 78-89.
- Tucker, B. P., & Lawson, R. (2016). Moving Academic Management Accounting Research Closer to Practice: A View from US and Australian Professional Accounting Bodies. In *Advances in Management Accounting* (pp. 167-206).

ثالثاً:

المواقع الإلكترونية:

- الموقع الرسمي للهيئة العامة للإستثمار والمناطق الحرة (www.gafi.gov.eg).
- الموقع الرسمي للأمم المتحدة (<http://www.un.org>)